

أثر القواعد النحوية على السلامة

اللغوية لدى أطفالنا

الطالب: بلال صبايحي

والأستاذ الدكتور: عبد المجيد عيساني

جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)

Abstract

The topic of this article is (the affect or the influence of grammar on the perfect language of our children) from the superimposed topics between the specialization : linguistics , psychological and the social from the influence on each other and its affect on the specimen of learning , the cause which push me to follow the reality of acquiring the fluent Arabic language and how to use its combinations correctly among children (today's young, tomorrow's men) through the coherence of the sub-competencies to achieve the final one (competency) which appears in the simplicity and the appropriately of language used to communicate .

Key words : language , grammar , child , the language acquisition.

Resume

Cet article, intitulé : l'effet des règles grammaticales sur le l'apprentissage de la langue arabe chez nos enfants. On aborde un thème qui fusionne entre de multiples disciplines linguistiques, psycholinguistiques et sociolinguistiques par rapport à leurs interactions et leurs effets sur l'échantillonnage. Ces facteurs nous ont poussés a suivre la réalité de l' apprentissage de la langue arabe et son bon usage chez les enfants (futurs citoyens).

À travers la combinaison des compétences partielles on arrive à installer une compétence finale sous forme d'une aptitude à la réalisation d'une communication correcte.

Mots clés : la langue , la grammaire , l'enfant , l'acquisition du langage.

المخلص

يعتبر موضوع هذا المقال الموسوم بـ: (أثر القواعد النحوية على السلامة اللغوية لدى أطفالنا) من المواضيع المتداخلة بين التخصصات اللسانية والنفسية والاجتماعية، من حيث تأثيرها ببعضها وتأثيرها على عينة الدراسة؛ الحادي الذي دفعني إلى تتبع واقع اكتساب اللغة العربية الفصحى، واستعمال تراكيبها استعمالا صحيحا لدى الأطفال - صغار اليوم كبار الغد - من خلال تظافر الكفاءات المرحلية لتحقيق الكفاءة الختامية المتجلية في بساطة العملية التواصلية وسلامتها.

الكلمات المفتاحية: اللغة، القواعد النحوية، الطفل، الاكتساب اللغوي.

تشكل مرحلة الطفولة أهمية كبيرة في بناء الشخصيات المستقبلية للأفراد، لأن محطات الحياة متكاملة زمنيا، متباينة واقعا تباين النظريات النفسية واللغوية والاجتماعية التي سعت جاهدة لتفسير مراحل النمو المختلفة عند الإنسان، وفق معايير علمية وصفت أنظمتها التواصلية بالاختلاف جراء تعدد طرائق الاكتشاف.

بيد أن هناك نظاما عجيبا حظي بالثبات ما تعاقبت السنوات، فنال اهتمامات الدارسين على اختلاف الفنون وبقي الأكثر شيوعا بين الناس؛ ألا وهو النظام اللساني الذي تجسده اللغة ذات الاستعمالات المتعددة، رغم أنها أسهل وسيلة في التبليغ، راح الإنسان يفكر في طرائق تعلمها واستعمالها، مسخرا كل الوسائل الممكنة لذلك،⁽¹⁾ حيث نقل هذا الاهتمام باللغة وقضاياها عن كثير من الأمم والشعوب، التي ترجع عنايتها باللغة إلى عصور قديمة .

فقد أثر عن الهنود مثلا اهتمامهم بدراسة أصوات لغتهم، ونحوها، كما أنهم ألفوا في المعاجم، إذ يرجع أقدم ما وصل من آثارهم إلى (القرن الخامس قبل الميلاد)، وكذلك كان للمصريين القدماء، والسريانيين والصينيين و اليونانيين اهتمام كبير بالنحو واللغة، في حين اهتم العرب قبل الإسلام بالشعر والخطابة، وغير ذلك مما أعلن - ولم يعلن - في أسواقهم المشهورة كسوق (عكاظ)،⁽²⁾ أما بعد ظهور الإسلام فأقدم ما روي عنهم في ذلك ما ذكره (السيوطي) في كتابه " الإتيقان في علوم القرآن " من محاولات لتفسير غريب القرآن كتلك المسائل التي دارت في فناء المسجد الحرام بين (عبد الله بن عباس) - رضي الله عنهما - و(نافع بن الأزرق)، ومن بينها: سؤال نافع بن الأزرق لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - عن (العزير) في قوله تعالى: >> عن اليمين وعن الشمال عزير <<⁽³⁾ إن كانت من كلام العرب أم لا.

فأجابه بقول(عبيد بن الأبرص):

فجاؤوا يهرعون إليه حتى ... يكونوا حول منبره عزينا .

وقال: " إن (العزير) حلق الرفاق ".⁽⁴⁾

كل ذلك كان حفاظا على لغة القرآن من التغيير، إلى أن ظهر اللحن فيما بعد بفعل ظهور الأعاجم في الإسلام واختلاطهم بالعرب الخالص، مما أدى إلى المساس بلسان الفرد والجماعة من حيث سلامة الإبانة التي تبقى وثيقة الصلة بالفصاحة السليبية رغم تقشي ظاهرة القواعد اللغوية. فالإلى أي مدى يظهر تأثير هذه الظاهرة على اللغة العربية الفصحى وتأثيرها بها؟

أولا: فساد الألسن:⁽⁵⁾

يكاد يجمع الدارسون على أن **(القرن الثاني للهجرة)**، هو بداية النشاط الفعلي لجمع اللغة والتأليف فيها ذلك أن دخول كثير من الأعاجم في دين الإسلام، ومصاهرتهم للعرب ومعاشرتهم لهم؛ أسباب كافية لانتشار **(اللحن)** وسريانه على الألسن، التي أصابها الفساد والخطأ، فاضطر اللغويون إلى مشافهة الأعراب وتدوين اللغة عن طريق الارتحال إلى البوادي التي لم يختلط أهلها بالأعاجم.

ومن بين اللغويين الذين عنوا بجمع اللغة نجد: **(الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت 170 هـ)**، **(عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسبويه، ت 180 هـ)**، **(علي بن حمزة الكسائي، ت 189 هـ)** **(عبد المالك بن قريب الأصبغي، ت 213 هـ)**، **(أبو زيد القرشي، ت 215 هـ)** وغيرهم ممن كان عملهم مبنيا على أساس علمي صحيح، مفاده سماع اللغة عن الموثوق بهم ثم تدوينها بأسلوب دقيق بعد ذلك.

كانت هذه الشواهد اللغوية - المجموعة عن القبائل العربية - بالإضافة إلى القرآن الكريم والحديث الشريف، هي الأساس الذي بنيت عليه علوم اللغة من (نحو، صرف و معاجم ...).

كما اعتبر كل أسلوب خارج عليها شاذًا، أو ضعيفا يجب إسقاطه كتابة ولفظًا، أو يحفظ ولا يقاس عليه لأن الهدف الأسمى من تعلم اللغة والحفاظ عليها؛ هو التفقه في الدين، ويتجسد ذلك جليا فيما ذهب إليه **(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)**، حينما مر بقوم يتنافسون فوقف يشهد ذلك، رأى بعضهم يخطئ في رميه فقال عمر رضي الله عنه: **أخطأت، فرد الرامي: (يا أمير المؤمنين نحن متعلمين).**

فقال سيدنا عمر رضي الله عنه: " والله لخطوك في كلامك أشد علينا من خطئك في نضالك. احفظوا القرآن وتفقهوا في الدين وتعلموا اللحن (اللغة)"⁽⁶⁾

فهل هذا التعلم مرهون بمعرفة قواعدها وقوانينها أم بحفظ القرآن وكثرة المران على التراكم اللغوية السليمة؟ وهل يمكن المقارنة مثلا بين الأعجمي والطفل العربي من حيث اكتساب اللغة العربية الفصحى بقواعدها وأساليبها؟ وإن كان ذلك كذلك فما هي أوجه الشبه والاختلاف؟.

ثانيا: ظهور القواعد النحوية:

تبقى الرغبة في إتقان اللغة العربية سببا رئيسا في تعلم قواعد النحو، ومن ثم فالخروج عن هذا المبتغى يعد تطويلا يصرف المتعلم عن الغاية المنشودة، لأن هذا التعلم ليس غاية في ذاته وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم،⁽⁷⁾ ولعل هذا ما سعى علماؤنا للوصول إليه أمثال **(علي بن أبي طالب رضي الله عنه)** الذي طلب من **(أبي الأسود الدؤلي)** وضع قواعد النحو، ومما يقال في هذا الشأن >> اختصام رجلين إلى أمير المؤمنين **(علي)**، فادّعى أحدهما قبل الآخر مالا: فأعذر **(علي)** إلى المدّعى عليه، فقال: يا أمير المؤمنين ماله عندي حق (بضم اللام) فقال سيدنا علي رضي الله عنه: **إذن يجب أن ترد عليه ماله. قال المدّعى عليه: كيف ذلك؟ وأنا أقر نفي المال عني، فقال الإمام علي: " فسد اللسان ورب الكعبة "**.

وقال لأبي الأسود الدؤلي: " **أنح للناس نحوا يعتمدون عليه "**

فقال كيف أقول يا أمير المؤمنين؟ قال له: قل الكلام كله اسم وفعل وحرف ... الخ<<⁽⁸⁾

بالإضافة إلى ما يروى في ذلك من عديد الروايات. كل هذه الدواعي أسهمت في ضبط أسس نحوية خلص إليها **(أبو الأسود الدؤلي)** من خلال تتبعه واستقرائه لكلام العرب ومحاورته لشواهدهم، إلى أن انتهى الأمر إلى خير السلف أمثال **(الخليل بن أحمد الفراهيدي)** و**(سبويه)** الذي عدّ إمام النحو، وغيرهم من اللغويين الذين عنوا بجمع المادة اللغوية، ووضع قواعدها الأساسية اقتداء بسابقيهم، لأن السير على هذا المنهج مع مر الأجيال جعلها تصل إلى ما هي عليه الآن.

ولا شك في أن السعي نحو اكتساب هذا اللسان غرضه الأول والأخير هو الإفهام عن طريق التواصل وإيضاح المقاصد، دون إخلال بالتراكيب أو تأثير سلبي على الدلالات، سواء كان التواصل أعجميا أم عربيا.

ولا يفوتنا التنويه إلى ما شهدته اللغة العربية في العصر الراهن ، من عوامل أسهمت بشكل أو بآخر في تداولها من طرف الذات العربية وغير العربية على اختلاف الأعمار، أخص بالذكر منها: (9)

- انتشار التعليم.
 - ظهور الصحافة، ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة.
 - إنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية.
 - الاهتمام بعقد اللجان، والمؤتمرات التي تبحث في مشكلات اللغة، وتضع لها الحلول المناسبة.
- لعل الاهتمام البالغ بوسائل التواصل المختلفة في العصر الحالي أثر لا محالة على لغة المتواصلين بالسلب (كالاختصار المخل، الهجين اللغوي... الخ)، أم بالإيجاب (مثل: التبسيط التلخيص والتقليص، الإشارة والرمز...).
- مما حتمَّ على أصحاب البحث اللغوي وباحثي علم النفس والمتخصصين في الإعلام الآلي والبرمجيات، التركيز على مثل هذه الدراسات المتداخلة بين الفنون بغية التفاني في التعليم الأفيدي، وحتى لا يظن متعلم اللغة العربية الفصحى أنها جامدة، فعلى العكس من ذلك هي لغة صالحة للاستعمال بشتى الوسائل وفي كل مجال، كونها ثرية لذاتها لا بغيرها من اللغات، ولا كغيرها منهم ومن ثم نجد اتجاهات حديثة حاولت فهم اللغة وإدراك طبيعتها أهمها:

✓ الاتجاه الوظيفي:

يقرّ هذا الأخير أن اللغة ليست مجرد كلمات تعرف معانيها وتراكيبها، ولا قواعد نحوية تستظهر، وإنما يكمن تعلم اللغة في الأفكار المتداولة، والمشكلات الاجتماعية المعالجة، والاستخدام الأنسب لها بحسب المقام، وهي ترتبط بموقف اجتماعي تتجاذبه أطراف ثلاثية: (مرسل/ رسالة مرسل إليه). لاسيما حتمية اختيار التغييرات المناسبة للموقف اللغوي الاجتماعي، من خلال الإمام بالمعنى الاجتماعي للتركيب اللغوي⁽¹⁰⁾ دون إغفال لنمط الاستعمال والميولات الفردية والجماعية في آن.

انطلاقاً من مبادئ الاتجاه الوظيفي أثبت عدد من اللغويين أن أكمل اللغات؛ هي تلك التي انتظمت قواعدها الصوتية والصرفية والتركيبية وفق نمط أدائي ميسر متداول، وهذا الذي نراه في واقعنا اليومي مرهون بالعمليات التعليمية التعليمية، التي لها مواضيعها ومناهجها الخاصة بها في خضم ما تتبناه الهيئة الوصية (وزارة التربية الوطنية) من طرائق قابلة للاستبدال - (المضامين الأهداف/ الكفاءات/ المقاربة النصية) - تلقينية كانت أم استكشافية، لأن اللغة وثيق الصلة بالعلوم الأخرى؛ المنظرة والمقعدة لمظاهر التعلم والتعليم، من خلال التحليل والتحديث، رغبة في إنجاح العملية التعليمية المرهونة بعلاقة تكاملية أذكر من أطرافها (المتعلم، المادة التعليمية المعلم).

- **المتعلم:** هو الذي تستند إليه مهمة التعلم، كونه يمثل طرفاً أساسياً في اكتساب مختلف المعارف والخبرات لتطوير قدراته الخاصة؛ هذه المعارف المسماة **بالمادة التعليمية**.⁽¹¹⁾
- **المعلم:** يجسد عملية التعليم، بعدّه قطبا فعّالاً يملك القدرة على أداء عمله بفعالية كبيرة، وأي نقص في كفاءاته يؤثر سلباً على عملية التعليم، لذا ينبغي عليه أن يتحلى بعدة شروط من بينها:
 - الإحاطة الشاملة بمختلف جوانب المادة .
 - حسن الاتصال بالمتعلمين، والاستماع إليهم، مع التصرف في إجاباتهم بحكمة وتبصر.
 - البراعة في النفاذ إلى قلوبهم .
 - مراعاة الانتماء والعمر، فلا يعقل أن يتساوى الكبير والصغير في تحصيل المعارف والمهارات، كما لا يتماثل العربي بمحيطه مع غيره.

إنّ يمكن القول إن الفصل بين العناصر التعليمية، أو ترجيح طرف على آخر، يؤدي حتماً إلى نقص في المستوى، ويعود سلباً على الاكتساب، مما يؤكد تلازم الأطراف وتكاملها، لتحقيق النجاح وضمان السير الحسن

العملية، وبذلك نالت القضايا التعليمية فضل الاهتمام والبحث كغيرها من المجالات المتعددة لعلم اللسان بالإضافة إلى كونها فرعا من اللسانيات التطبيقية يهتم أساسا بدراسة اللغة.

ثالثا : تقسيم اللغة العربية إلى فروع :

يرى المتأمل في مناهج اللغة العربية بالمرحلة التعليمية العامة أن اللغة العربية ذات فروع وأقسام، لكل منها كتبه الخاصة وساعاته المحددة في الجدول التعليمي، وهذه الفروع في الغالب هي: الأدب، البلاغة والقواعد.. الخ ورغم تعددها واستقلالها إلا أن فرضية توحيدها وتكاملها تبقى قائمة لتحقيق في النهاية هدفا لغويا عاما متمثلا في فهم اللغة العربية، واستخدامها الاستخدام الأنسب، لأن التقسيم إنما هو على سبيل تيسير الفهم والدراسة، واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب، إنما هي أيضا وسيلة للمواد الدراسية الأخرى على جميع المستويات، فقد ثبت بالتجربة أن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يكون أحد أهم أسباب تقدمهم في المواد الأخرى، لأنه وإن تم تصور عزل بعض المواد الدراسية عن بعضها، فلا يمكن تصور هذا الانفصال بين اللغة العربية وباقي المواد الدراسية الأخرى علمية كانت أم أدبية.⁽¹²⁾

وكذلك الشأن بالنسبة لمهارات اللغة وفروعها المتعددة والمتكاملة في آن، يتأثر بعضها ببعض أيما تأثير حيث أن الاستماع للفصيح والسليم يكسب المستمع رصيذا لغويا ينتقي منه لا محالة عند كلامه، دون إقصاء لمملكاته الأخرى، فالعمليات مركبة ومعقدة تحكمها قواعد وضوابط استعصت على كثير من المتعلمين؛ أخص منهم فئة الأطفال التي هي بحاجة إلى رعاية أكبر، وسط مجتمع يتبنى أكثر من ثلاث لغات بغض النظر عن اللهجات، مع العلم أن البيئة اللغوية التي يشيع فيها استعمال اللغة الفصحى، وكثرة المران على التراكيب السليمة تشكل أحد أهم مقومات اللسان والقلم.

يمكن القول إن "النحو للكلام كالمح للطحام". عبارة يجهل قائلها لكن غالبا ما يرددها المشتغلون بهذا العلم وتعني أن النحو ليس هو الكلام عينه لكنه ضروري لإصلاحه، كما أن الملح ليس هو الطعام نفسه لكنه ضروري لاستكمال طهيته، بيد أن زيادة كل واحد منهما عن الحد مطلوب تؤدي إلى الفساد.⁽¹³⁾

والسؤال المطروح: هل بات النحو وسيلة لضبط لسان الأعجمي؟ أم غاية الطفل العربي؟

رابعا: صناعة الإعراب :

يبقى الغرض من تدريس النحو - كما سبق الذكر - هو تجنب اللحن في الكلام لا حفظ القواعد المجردة فالعربي الأول الذي أخذت عنه اللغة لم يكن يعرف مثلا : الحال والتمييز، ولم يعرف الفرق بين الفاعل و المبتدأ - لأن هذه أسماء وضعها المتخصصون في علم النحو عندما أسسوا قواعد اللغة العربية - إلا أنه نصب ما يستحق النصب ورفع ما حقه الرفع.

لكن الملاحظ أنّ طائفة من علماء النحو تأثرت بأساليب الفلسفة والمنطق فراحت تبالغ في مسائل الذكر والحذف، التأويل والتقدير، التقديم والتأخير، حتى وصل بها الأمر إلى إخضاع النص القرآني للقواعد النحوية التي تم وضعها، وكان الأجدر إخضاع القواعد لهذا النص البليغ المعجز بألفاظه ومعانيه، مثال ذلك قولهم : إن كلمة (إذا) لا تدخل على الاسم بل على الفعل، وبالتالي تصبح كلمة (السماء) في قوله تعالى : >> إذا السماء انشقت <<⁽¹⁴⁾. فاعل لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور بعده، والتقدير: (إذا انشقت السماء انشقت). حيث حذف الأول وجوبا لتكرار الفعل.

ويعلق (الشيخ علي الطنطاوي) على هذا قائلا : هل سمع عربي يقول هذا الكلام ؟

لم لا نقول إن كلمة (السماء) في الآية (مبتدأ) مثل سائر الأسماء المرفوعة في بداية الكلام.⁽¹⁵⁾

ويبقى النحو العربي من حيث طرائق تدريسه و محتواه - كما هو عندنا - علم تعلم صناعة هذه القواعد مما أدى إلى العزوف عنه، وتدني مستوى الأجيال الناشئة في اللغة بصفة عامة فظهرت الدراسات الرامية إلى التيسير،

والتي قام بها المشتغلون في ميادين اللغة انطلاقا من خبراتهم، وتجاربهم الطويلة التي تجسدت في العديد من المؤلفات نحو: كتاب (المختصر الصغير) للكسائي، ومختصر (الزجاج)... وغيرها من المؤلفات الحديثة، بعدما تنبه النحاة قديما إلى ضرورة التيسير على المتعلمين من الناس العاديين والصغار كما هو الحال في هذا العصر، ويتأتى هذا من خلال التدرج في دراسة العلوم شيئا فشيئا، لأن البداية بالمسائل المستعصية مباشرة تؤدي في غالب الأحيان بالمتعلم إلى الانحراف والهجران على حد قول (ابن خلدون).⁽¹⁶⁾

خلاصة البحث مجملة في استكشاف الغرض من تعلم النحو وتعليمه للعجم والعرب على اختلاف أعمارهم لإدراك أثره عليهم، وتأثيره على ألسنتهم، فمن بين أهم أهداف تعليم القواعد النحوية للأطفال العرب خلال المرحلة الإعدادية ما يلي:⁽¹⁷⁾

- مساعدة التلاميذ على اكتساب العادات اللغوية السليمة عن طريق محاكاة الأساليب الصحيحة، وكثرة الاستعمال في حدود قدراتهم دون التعرض لمصطلحات النحو .
- تنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة، وفهم العلاقات المتكيفة في التراكيب المتشابهة .
- التدريب على اكتساب المهارة في النطق وتقويم اللسان، وعصمته من الخطأ في الكلام وتحسين الكتابة.
- وقوف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها المتعددة، لأن القواعد النحوية تعد بمثابة الوصف العلمي لهذه الأوضاع والصيغ .

أما عن غير الأطفال فينقاطعون معهم في تحقيق الفهم والإفهام، والإعراب عن أفكارهم دون عناء ببساطة استغلال القواعد النحوية كأداة طيبة للغة العربية الفصحى، التي هي بمثابة قاسم مشترك بين أطراف دارة التواصل كيفما كانت الطرائق والأساليب، لأن الهدف الأسمى من دراسة النحو هو النأي عن اللحن في المنطوق والمكتوب، وأصفى صورة لذلك الإتقان تتجلى في التخلص من التعقيدات والتفريعات المملة، وكثرة الأقوال والخلافات النحوية، والتمسك بالتراتبية التركيبية مع التشكيل - المتحرك والسّاكن - حسب مقتضى الكلام، لتبيين الدلالات لا للخوض في الخلافات الإعرابية للنحاة.

كانت هذه حصيلة جزئية لمقاربات تمس حقائق وتحديات الواقع اللغوي للطفل الناطق باللغة العربية موازاة مع غيره؛ من حيث الأداء الخاص والعام في خضم تنوع البيئات واختلاف الشخصيات، وكذا تداول أدوار الهيئات الوصية بين العمليات التعليمية، في ظل رهانات المناهج والطرائق والوسائل التكنولوجية الحديثة.

الهوامش

- (1) أحمد حساني .دراسات في اللسانيات التطبيقية .حقل تعليمية اللغات . ديوان المطبوعات الجامعية (الجزائر) (2000)، ص2.

- (2) محمد بن إبراهيم الحمد .فقه اللغة مفهومه موضوعاته وقضاياها . دار ابن خزيمة (السعودية الرياض)، ط1 (1426 هـ/2005م)، ص32. 33.
- (3) سورة المعارج . الآية 37.
- (4) السيوطي (جلال الدين). الإتيقان في علوم القرآن . تقديم وتعليق(مصطفى ديب البغا). دار ابن كثير (دمشق)، ط1(1987)، ص120.
- (5) المرجع السابق. فقه اللغة مفهومه موضوعاته وقضاياها ، ص37.
- (6) ابن عرفة بن صافي. تدريس قواعد اللغة العربية في الطور الثالث من المدرسة الأساسية . مجلة همزة الوصل . مجلة التربية والتكوين. تعليمية اللغة والأدب العربي ماذا ندرس؟ لماذا ندرس؟ كيف ندرس؟ وزارة التربية عدد خاص (تونس)،(1991)، ص 196 .
- (7) جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة . طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام . منشورات جامعة عمر المختار (ليبيا) ، ط 1(1996)، ص 238.
- (8) المرجع السابق. مجلة همزة الوصل. المقال نفسه، ص 197.
- (9) المرجع السابق. طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، ص 35.
- (10) المرجع نفسه، ص 31. 32 .
- (11) مريم بونقطة. تعليمية اللسانيات في الجامعة الجزائرية دراسة في الأسس والمنهج والمصطلح (رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية)،جامعة سطيف ، الجزائر ،(2008/2009)، ص2.
- (12) المرجع السابق . طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام . ص 41. 42.
- (13) على أحمد مذكور . تدريس فنون اللغة العربية . دار الفكر العربي (القاهرة)، ط1 (2000)، ص 291.
- (14) سورة الانشقاق . الآية 1.
- (15) المرجع السابق. تدريس فنون اللغة العربية. ص 280.
- (16) ابن خلدون(عبد الرحمان بن محمد). مقدمة ابن خلدون، اعتنى به مصطفى شيخ مصطفى. مؤسسة الرسالة ناشرون، ط 1 (2007م).
- (17) جاسم محمود الحسون وحسن جعفر الخليفة. طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام . ص 240 .